لكم العيد في الحقيقة عيد … صحفت بأوه بيا سفاها
حزت اجر الصيام مولاي فاغنم … لذة الفطر والابتهاج في هناها
وابق في نعمة وعزة ملك … بجميل النصر والفتوح لواها
واسم واسلم واستجل بكر قريض … ختمت مدحكم بخير دعاها

وقال يمدح السيد بركة ويهنيه بختن سبطيه ولدي السيد محسن

خطرت فمال الغصن وهو ممنطق … وبدت فلاح البدر وهو مطوق ق
وتبسمت فجلت عقيقا نثره … كالعقد في خيط الصباح منسق
وتحدثت فحسبت ان بمرطها … صنما يخاطبني وظبي ينطق
ورنت ففوق لحظها نباله … عند الرماة على السهام تفوق
وتدرعت حمر الثياب فاشبهت … شمسا تورد من سناها المشرق ق
مصقولة صقل الحسام كانما … يجري لطينتها اذيب الزئبق
لم ندر قبل قوامها ان القنا … مما يثور في النضار ويورق
فترى اذا انفتلت يليني قوامها … يخشا على اوصالها تتفرق
هي آية الحسن الذي قد بينت … كفر العذول وعى من لا يعشق
تهوا ازيا نهاو تختشي قومها … ريح الصبا فلذا ترق وتفرق
بيضا فنها الخدر يكتنف بيضة … حضنت بريش سهام حتف ترشق شق
لا الريح يمكنها تبلغ نحوها … مني السلام ولا الخيال يطرق
لم تخل كعبة خدرها من طائف … اما غيور او محب يشفق
وكذاك لم تبرح ترفرف حولها … اما بنود او قلوب تخفق
تسبي قلوب العاشقين لنارها … تعشوا كما يعشوا الفراش فتحرق ق
كم في هواها مهجة من مقلة … تجري اسا ويد بكبد تلصق
وكم ترى من ليث غاب دونها … شاكي السلاح بلحظ ريم يرشق
جمع الشهامة والجلال فتارة … تحت القناة وتارة تتشوق
من كل ابلج قدة من رمحه … امضا واوقع في النفوس وارشق شق
حسن تشاكل خده وحسامه … فكلاهما بدم القلوب مخلق

يلقاك

مقرطا
يلقاك اما بالنضار مخلق … او بالحديد يميل وهو مقرطق
يفتر عن شنب الحبيب وان راء … خصما فعن انياب حتف يفلق
لعله يسلق بالسين
بيديه من نار المنية مارج … وبحده ماء الشباب يرقرق
ولرب ليل ازرق قبة كناسها … والموت يرقبني وحولي يحدق
بادرتها اسعا على شوك القنا … وادوس هامات الصلال واتقي سحق
حتى ظفرت بدرة مكنونة … عنها محارة خدرها لا تفلق
فكففت عنها عفة وتورعا … عن وصمة منها لعرضي تلحق
لولا التقا عن وصلها لم يثنني … حمر المنايا والحديد الازرق
لله ايام تحققنا على … جمع وطرف البين عنا مطرق
والدهر يعكس ما تحاوله النوا … منا فيجمع بيننا ويوفق
اذ عودنا رطب ومورد لهونا … عذب وروض العيش غض مونق
وبهجتي اقمار حي بالحما … ضربوا القباب على النفوس وسردوا قوا
غر الوجوه كانهم من انجم … او من خصال ابي الحسين تلفقوا
ابن الوصي المرتضا وسميه … خلف الكرام السابقين لمن لقوا
غيث الندا افلاق هامات العدا … رب المواهب والفيح المغلق
حتى له شيم يريك اذا انجلت … في ليل حادثة شموسا تشرق
ومكارم فيه متى لك انها … خلق وفي طبع الغمام تخلق
ابدا الملوك يدا واكرمهم ابا … وابرهم للمستهلين وارفق
روح الزمان وقلبه ويمينه … كف السماح وزنده والمرفق
سمح اذا مطل الزمان فوعده … او فاني النجم الاخير واصدق
بحر يثبت من الحديد بكفه … نار يحول لها الكليم ويصعق
هو في الندى على السوى منشرة … واذا استووا بالسبق خطب وتلق
سبق الكرام وان تاخر عمره … عن عصرهم فهو الاخير الاسبق
قل للألى جحدوا علاه وشككوا … فيه الا فتاملوه وحققوا
وتصفحوا صحف المعالي فهو في … صفحاتها المعنا الادق فدققوا

خير ما لا خفاش من ملة الادب وان قعدوا

مخطوطات جامعة الرياض
Copyright © King Saud University